

37765 - التدخين في رمضان

السؤال

أعلم أن بعض العلماء قد حرموا التدخين، ولكن لماذا يحرم التدخين أثناء الصيام مع أنه لا يوجد شيء من الطعام أو الشراب يدخل الحلق؟

سألت العديد من الناس ولم يجبنني أحد غير أن قالوا بأنه محرم فأرجو أن تخبرني بما أفعل.

الإجابة المفصلة

الدخان محرم ولا يشك في تحريمـه - انظر السؤال رقم (10922) و (7432) -، وأما سبب كونه مفطراً فلأنـ له جرماً يصلـ إلى الجوف والمعدـة .

سئل الشـيخ ابن عثيمـين عن استنشاق العـطر للصـائم فقال :

يجـوز أن يستعملـها في نـهار رـمضـان وأن يستـنشـقـها إلاـ البـخـورـ لا يستـنشـقـهـ لأنـ لهـ جـرـماـ يـصلـ إـلـىـ المـعـدـةـ وـهـوـ الدـخـانـ .

"فتـاوـي إـسـلامـيـةـ" (128 / 2).

والـدخـانـ مـثـلـ الـبـخـورـ فـيـ كـوـنـهـمـاـ لـهـمـاـ جـرـمـ لـكـنـهـمـاـ يـخـتـلـفـانـ مـنـ حـيـثـ حـكـمـ الأـصـلـ فـالـبـخـورـ حـلـالـ طـيـبـ وـالـدـخـانـ مـحـرـمـ خـبـيـثـ .